Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي صحيح مسلم انه ﷺ قال قبل ان يموت بخمس: (ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك)[1] وروي عن ابن عباس وغيره من السلف قولهم عن سبب عبادة الاوثان مثل (يغوث وسواع ويعوق ونسر)، إن هؤلاء كانوا قوماً صالحين في قوم نوح، فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم عبدوهم. ولذلك شدد رسول الله ﷺ في تحذير امته من ان يقعوا فيما وقع فيه من سبقهم من الذين اشركوا وأهل الكتاب، ونهاها عن اتخاذ القبور مساجد وعن الصلاة اليها[2]. بل وزاد في ذلك فأخبر بأن الله تعالى قد لعن اليهود والنصارى لانهم اتخذوا من قبور انبيائهم مساجد.

النهي عن بنيان القبور وتجصيصها:

ومن أجل هذا المعنى الجليل نهى الاسلام المؤمنين عن مشابهة أهل الكتاب بتعظيم القبور ورفع بنيانها وتجصيصها والبناء عليها وإحاطتها بكل ما يوحي بالتعظيم، لئلا يتسرب شيء من هذا المعنى إلى قلوب الفاعلين فيضلوا ويضلوا عن سواء السبيل...

---

(١) صحيح مسلم كتاب الصلاة (٢) الجواب الباهر